"النهوض الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة دير الزور"

الباحث: محمد مخلف حمدان الحسين + د. مريم عويجان

كلية التربية/ الفرات + حمص

ملخص البحث:

ينطلق البحث الحالي من أهمية المرحلة العمرية لتلاميذ الصف السادس الأساسي، إذ تُعد مرحلة حاسمة في تشكيل المفاهيم الذاتية والقدرات الأكاديمية. وبسبب قلّة الدراسات التي تربط بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم في البيئات العربية. فقد هدف البحث الحالي إلى تعرّف طبيعة العلاقة بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم على عينة من تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي ببعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، والكشف عن مستوى كلٍ من النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة البحث بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة البحث (165) تلميذاً وتلميذة، وتم تطبيق مقياسي (النهوض الأكاديمي، والدافعية للتعلم) من إعداد الباحثين، وكانت من أهم النتائج:

1. وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ عينة البحث.
2. وجود مستوى النهوض الأكاديمي لدى تلاميذ عينة البحث كان متوسطاً.
3. وجود مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ عينة البحث كان متوسطاً.

الكلمات المفتاحية: النهوض الأكاديمي – الدافعية للتعلم – التعليم الأساسي.

مقدمة البحث:

يشهد التعليم الأساسي في العصر الراهن تحولات جذرية بفعل التطورات التكنولوجية والمعرفية، مما يجعل هذه المرحلة التكوينية محوراً أساسياً للنهوض الأكاديمي، إذ تُبنى خلالها الأسس النفسية والمعرفية للتلميذ وتتبلور ملامح شخصيته ومفهومه الذاتي، وهو ما ينعكس مباشرة على مستوى دافعيته للتعلم؛ فالدافعية هنا تمثل المحرك الداخلي الذي يدفعه لاكتساب المعرفة وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي، ويعزز قدرته على التكيف مع التغيرات المتسارعة، كما أن غرس القيم وتنمية المهارات في هذه المرحلة يرسخ مفهوم التعلم مدى الحياة ويؤسس لشخصية مستقلة قادرة على التعبير الفعّال عن الذات وبناء علاقات إيجابية، الأمر الذي يجعل من الدافعية نحو التعلم قاعدة صلبة للنهوض الأكاديمي ومواجهة تحديات المستقبل (موضوع، 2023؛ المواكب، 2024؛ العنزي، 2020، 622). وفي هذا السياق، يبرز في علم النفس التربوي المعاصر مفهومان أساسيان يُعدّان حجر الزاوية في بناء شخصية متوازنة وهما: النهوض الأكاديمي (Academic Buoyancy) والدافعية للتعلم (Learning Motivation). يشكل النهوض الأكاديمي إطاراً مفاهيمياً حيوياً، يتمحور حول قدرة التلميذ على التفاعل الإيجابي مع التحديات التي تفرضها البيئة التعليمية، ومواجهتها بمرونة وكفاءة، بما يضمن تحقيق التكيف الأكاديمي والتطور المعرفي المستمر (يماني، 2024، 171)، ومن جانب آخر؛ تعد الدافعية للتعلم حالة نفسية داخلية تدفع التلميذ إلى السعي نحو تحقيق هدف معرفي أو تعليمي محدد، وتشكل الرغبة التي تحفّزه على التعلم وتوجّه سلوكياته وتفاعلاته بهدف الوصول إلى أعلى مستوى من التحصيل والفهم (حمدان، 2024، 8)، حيث يُعد النهوض الأكاديمي والدافعية نحو التعلم من الأسس الجوهرية التي تسهم في تنمية قدرات التلميذ، وتُعزز من تكيفه المعرفي والاجتماعي ضمن عالم يتسم بالتغير السريع.

يُفترض أن هناك وجود علاقة وثيقة ومتكاملة بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم، لا سيما في مرحلة التعليم الأساسي؛ إذ يؤثر كل منهما في الآخر بصورة مباشرة؛ فالدافعية تُسهم في تعزيز قدرة التلميذ على التعامل بإيجابية مع التحديات الدراسية، مما ينعكس في تطوره الأكاديمي. وفي المقابل، فإن تحقيق النجاح والتحصيل العلمي يدعم الدافعية الذاتية لدى التلميذ،

ويحفّزه على الاستمرار في التعلم والسعي لتحقيق أهدافه المعرفية. لذا؛ فإن فهم طبيعة العلاقة وتأثيرها على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي يُعد أمراً بالغ الأهمية؛ فهذا الفهم يُساهم في بناء بيئات تعليمية وأسرية مشجّعة وملائمة، تُمكّن التلاميذ من التقدّم الأكاديمي، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، وتحقيق أهدافهم التعليمية والمعرفية. كما يُعزز لديهم الدافعية الداخلية للاستمرار في التعلم، ويُؤهّلهم لمواجهة تحديات المستقبل بكفاءة ووعي.

مشكلة البحث:

في ظل التغيرات السريعة والتحديات المعاصرة، أصبح التعلم يتجاوز مجرد اكتساب المعلومات ليشمل تطوير عقلية مرنة وقدرات تكيفية ودافعية مستمرة، وتبرز أهمية النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم كركيزتين أساسيتين في العملية التعليمية، خاصة في المراحل الأساسية التي تشكل حجر الزاوية للمستقبل الدراسي والاجتماعي للتلاميذ. حيث لا يقتصر أثر النهوض الأكاديمي على تحسن الأداء الدراسي فحسب، بل يمتد ليشمل تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، حيث يعزز قدرة التلاميذ على مواجهة الفشل وتحقيق الأهداف بثقة. كما يعزز الشعور بالإنجاز وتقدير الذات، مما ينعكس إيجابياً على المسيرة التعليمية والحياة بشكل عام. حيث أكد (عبد الحميد، 2024) أن المتفوقين أكاديمياً يتمتعون بمهارات تخطيط وتحديد أهداف ممتازة، مع قدرة عالية على إدارة الضغوط وتحويلها لدوافع إيجابية. وفي السياق ذاته، بينما أوضح (توفيق وآخرون، 2022) إلى أن النهوض الأكاديمي يعزز قدرة التلاميذ على مواجهة تحديات الحياة الدراسية، ويزيد من انخراطهم وفهمهم لمتطلبات الحياة، مما يساهم في أداء المهام الأكاديمية بكفاءة. كما أشار (حسين، 2023) على وجود علاقة إيجابية بين النهوض الأكاديمي والتفكير الإيجابي لدى الطلاب، حيث أن سلوكهم تجاه المقررات الدراسية وطريقة تعاملهم معها ينطلق من أفكار إيجابية تساهم بشكل فعّال في تعزيز مستواهم العلمي، مما ينعكس على تحقيقهم للنجاح والتفوق الأكاديمي. كما أكد (عبد الوهاب، 2020) إلى أن الدافعية نحو التعلم تنبع من رغبته في النجاح والتفوق، لتحقيق طموحاته الدراسية المستقبلية، حيث تساعده جهوده المتواصلة على تحديد أهدافه بدقة ومواجهة التحديات بإصرار واستعداد للاستمرار في الدراسة. وأشار (زايد، 2021) أن الدافعية تسهم في تعزيز التعلم، من خلال دعم التعاون، وتحفيز تحديد الأهداف، وتنمية حب الاستطلاع، والممارسة الذاتية، والتقييم الشخصي. وفي هذا الإطار، وتُعد الدافعية للتعلم عاملاً محورياً في تفسير التفاوت الأكاديمي بين التلاميذ. وعلاوة على ذلك؛ تُعدد الدافعية للتعلم عاملاً محورياً في تفسير التفاوت الأكاديمي بين التلاميذ. حيث أكدت دراسة تمت في ديرالزورل (شهاب،

2023) بينما يُظهر بعض التلاميذ حماساً عالياً للتعلم ويحققون نتائج مرتفعة، يعاني آخرون من ضعف التحصيل وقلة الاهتمام. حيث أن الدافعية الداخلية القوية للتعلم تؤدي إلى انخراط أكبر ومثابرة أعلى، مما يعزز التحصيل الدراسي. وتبرز هذه الفروق بشكل خاص في قدرة التلميذ على بلوغ حالة التدفق التي تتميز بالتركيز الشديد والاندماج الكامل في المهام التعليمية، والتي تُعد مؤشراً مهماً للنهوض الأكاديمي.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم بوصفهما من المرتكزات التي تؤكد عليها وثيقة المعايير الوطنية للمناهج التربوية السورية، والتي تُعد مرجعاً أساسياً في بناء المناهج وتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق الجودة والفاعلية. إذ تنص الوثيقة على ضرورة تنمية شخصية التلميذ بشكل متكامل، من خلال تعزيز التفكير النقدي، وتنمية الدافعية الذاتية، وتطوير المهارات الاجتماعية والانفعالية، بما ينسجم مع متطلبات العصر ويؤهل التلاميذ للتفاعل الإيجابي مع محيطهم.

ولا ننس مؤتمر التطوير التربوي الذي تم انعقاده في الجمهورية العربية السورية بالعاصمة دمشق للعام (2019)م وما صدر عن هذا المؤتمر من توصيات خاصة بالتعليم والعملية التعليمية، حيث لم تناول توصيات المؤتمر تحديداً مفاهيم "النهوض الأكاديمي" و"الدافعية للتعلم" كموضوعات رئيسة في توصياته، بل ركز على مبادرات عامة لتطوير التعليم تشمل تحسين المناهج، وتطوير الكفاءات التدريسية، وتعزيز البيئة التعليمية الداعمة، وتمكين الطلاب من المهارات الحياتية، وهي جوانب تتقاطع مع مفاهيم النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم بشكل عام(مؤتمر التطوير التربوي، 2019).

ومن هنا، فإن دراسة العلاقة بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم لا تتبع فقط من الحاجة البحثية، بل تتماشى أيضاً مع التوجهات الوطنية الرامية إلى بناء جيل قادر على التعلم المستمر، والتكيف، والإبداع، والمشاركة الفاعلة في المجتمع (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوي السورية، 2020، 5).

وبالرغم من الأهمية الكبيرة التي يحظى بها النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم في تشكيل شخصية التلميذ، فإن استعراضاً للأدبيات والدراسات السابقة المحلية التي جرت في دير الزور

مثل دراسة (شهاب، 2023) و(حمدان، 2024) يُظهر ندرة واضحة في الدراسات التي تربط بين هذين المفهومين لدى تلاميذ الصف السادس في البيئة السورية على وجه الخصوص، تاركةً وراءها فجوة بحثية واضحة. وانطلاقاً من سد هذه الفجوة، جاءت الدراسة الميدانية التي أجراها الباحثان في عدد من المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، حيث اعتمدت على سلسلة من المقابلات الشخصية مع مجموعة من التلاميذ، إلى جانب استطلاع شمل عينة عشوائية مكونة من (30) تلميذاً وتلميذة في مرحلة التعليم الأساسي، تم اختيارهم من ثلاث مدارس مختلفة في المدينة، بهدف الوقوف على واقعهم التعليمي وفهم دوافعهم بشكل أعمق. لوحظ وجود تباين واضح بين تلاميذ الصف السادس الأساسي في مجموعة من السلوكيات المرتبطة بالنهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم؛ حيث ظهر ضعف لدى العديد من التلاميذ في القدرة على التعبير عن أنفسهم والمطالبة بحقوقهم، إلى جانب انخفاض واضح في مستوى الثقة بالنفس والدافعية للتعلم، وعدم القدرة على استيعاب المعلومات المقدمة من المعلمين، والتقصير في أداء الواجبات المدرسية والاختبارات. حيث بلغ مستوى النهوض الأكاديمي بالدرجة المئوية لدى عينة البحث الاستطلاعية بمتوسط قدره30,10%. كما برزت لدى البعض فجوة في توظيف المهارات التعليمية الأساسية كالتفكير النقدي، التحليل، حل المشكلات، والابتكار، إضافةً إلى ضعف التفاعل داخل الصف مع المعلم والزملاء، وغياب حب الاستطلاع، وسوء تنظيم الوقت الدراسي، فضلاً عن افتقاد الرغبة الحقيقية للتعلم.حيث بلغ مستوى الدافعية للتعلم بالمتوسط الحسابي لدى عينة الدراسة الاستطلاعية بمستوى قدره25,10 %.

هذا التباين في سلوكيات التلاميذ يعكس ارتباطاً محتملاً بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم، ويثير تساؤلات حول طبيعة هذه العلاقة في هذه المرحلة العمرية، لا سيّما في ظل محدودية الدراسات التي تناولت هذا الموضوع تحديداً في البيئة التعليمية السورية. ومن هنا، برزت الحاجة إلى تناول هذه العلاقة بالدراسة والتحليل، بهدف سد الفجوة البحثية القائمة، من خلال صياغة مشكلة البحث الرئيسة كما يلي:

ما العلاقة بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي ببعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور؟

وفي محاولة التصدي لهذه المشكلة قام البحث الحالي أيضاً بالإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مستوى النهوض الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي ببعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور؟
2. ما مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي ببعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور؟

أهمية البحث:

- قد يسلّط البحث الضوء على دور الدافعية كعامل حاسم في تعزيز التحصيل الأكاديمي، مما يساعد المعلمين على فهم احتياجات التلاميذ وتحسين طرائق التدريس بما يتماشى مع دوافعهم الشخصية.
- قد يعكس أهمية دعم الجوانب النفسية للطالب، مثل الشعور بالكفاءة والانتماء، لما لها من تأثير كبير في تحفيز الرغبة في التعلم وتحقيق التقدم الدراسي.
- يوفر البحث قاعدة بيانات تساعد على تطوير برامج ومبادرات تعليمية تستهدف رفع مستوى الدافعية الأكاديمية لدى جميع تلاميذ الصف السادس، خصوصًا في مراحل التعليم الأساسي التي تشهد تحولات نفسية ومعرفية هامة.
- قد يساعد البحث في فهم العوامل المؤثرة على النهوض الأكاديمي، مما يُسهم في تطوير استراتيجيات تعليمية فعّالة لرفع مستوى التحصيل الدراسي.
- قد يسهم في إعداد جيل أكثر وعياً وتحفيزاً، قادر على مواجهة التحديات التعليمية والمشاركة بفعالية في تطور المجتمع.
- النجاح في المرحلة الأساسية يُعد أساسياً للمراحل التعليمية اللاحقة (مثل الإعدادية – الثانوية العامة)؛ لذا، فإن تحسين الدافعية والنهوض الأكاديمي الآن يُعد استثماراً في المستقبل.

أهداف البحث:

1. تعرّف على طبيعة العلاقة بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي ببعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور.
2. تعرّف مستوى النهوض الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي ببعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور.

3. تعرّف مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي ببعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني في العام 2025/2024.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور.
- الحدود البشرية: تتمثل عينة البحث من تلاميذ وتلميذات الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية بمدينة دير الزور. كما تبرز اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف السادس الأساسي بأن هذه المرحلة تمثل نقطة تحول حرجة في حياة التلميذ، حيث تسبق الانتقال إلى مرحلة تعليمية أكثر تعقيداً وتطلباً، وتشهد تبلور مفهوم الذات الأكاديمي والدافعية لديهم. كما أن هذه الفئة العمرية تشكل فجوة بحثية في الأدب التربوي المحلي، وتتماشى مع طبيعة مفهوم النهوض الأكاديمي الذي يركز على مواجهة التحديات الدراسية اليومية، مما يجعلها عينة مثالية لدراسة العلاقة بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم في مرحلة تكوينية حاسمة.
- الحدود الموضوعية: دراسة العلاقة بين النهوض والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي ببعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **النهوض الأكاديمي:** هو قدرة الطالب على مواجهة تحديات الحياة الدراسية، من خلال تعزيز الفاعلية الذاتية والثقة والهدوء، مما يمنحه القدرة على التخطيط والتنسيق باستقلالية والتزام ومثابرة. ويرتكز هذا المفهوم على ثلاثة أبعاد أساسية: الفاعلية الذاتية، والتخطيط، والمثابرة (كتانة وآخرون، 2023، 599).
- **يُعرّف الباحثان النهوض الأكاديمي إجرائياً:** هو انخراط الطالب الفعّال في الأنشطة التعليمية والتفاعل الإيجابي داخل البيئة الدراسية، بما يعزز دافعيته وانتماءه، ويُمكّنه من مواجهة التحديات بثقة وتخطيط مستقل ومثابرة، مرتكزًا على فاعليته الذاتية لتحقيق التقدم الأكاديمي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس النهوض الأكاديمي المُستخدم.
- **الدافعية للتعلم:** قدرة الفرد على الالتزام بإنجاز المهام التعليمية المطلوبة بدافع تحقيق مكاسب إيجابية، مع استمرار الرغبة في التعلم رغم التحديات والعوائق المحيطة، والسعي

نحو التميز والإتقان، مما ينعكس على جودة الأداء الأكاديمي، ويعزز ثقة الفرد بنفسه، وشعوره بالكفاءة والقيمة الذاتية (شهاب، 2023، 4)

- **يُعرّف الباحثان الدافعية للتعلم إجرائياً:** هي حالة داخلية مستمرة من الاستعداد والرغبة، تنبع من إدراك التلميذ لقيمة التعلم وأهميته، وتدفعه إلى الانخراط النشط في الأنشطة التعليمية، والمثابرة لتحقيق أهدافه الأكاديمية والشخصية، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الدافعية للتعلم المُستخدم.

دراسات سابقة: تم تحديد هذه الدراسات وكتابتها وفقاً للأسبقية التاريخية من الأقدم الى الأحدث لنكون على اطلاع عام، إلى أين وصلت الدراسات ونتائجها بالبحث في موضوع الدافعية والنهوض الأكاديمي

أولاً: دراسات سابقة عن النهوض الأكاديمي:

1-دراسة (حسانين، وعبد الواحد، 2020) مصر بعنوان: نمذجة العلاقات السببية بين المشاركة الأكاديمية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. هدف البحث إلى معرفة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغير المشاركة الأكاديمية كمتغير مستقل على الأداء الأكاديمي كمتغير تابع من خلال الكفاءة الذاتية الأكاديمية كمتغير وسيط لدى طلاب جامعة قطر، وذلك من خلال نموذج مقترح افترض فيه الباحثان وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للمشاركة الأكاديمية على الأداء الأكاديمي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة البحث من (314) من طلاب وطالبات جامعة قطر بكليات التربية والآداب والعلوم الهندسة الشريعة والتجارة، وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلاب الجامعة من اعداد (Owen، 1988 & Froman)ومن تعريب الباحثين ومقياس المشاركة الأكاديمية – نسخة الطلاب من إعداد (Schaufeli et al ،. 2002)وتعريب حسانين (2012) وتم استخدام درجات التحصيل الدراسي (GPA)للطلاب من واقع السجلات الجامعية لقياس مستوى الأداء الأكاديمي وباستخدام أسلوب تحليل المسار، وأظهرت النتائج وجود مطابقة جيدة بين نموذج تحليل المسار المقترح وبيانات عينة البحث بالنسبة للعلاقات المختلفة بين متغيرات البحث. كما كشفت النتائج عن وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة دالة إحصائيا للمشاركة الأكاديمية في الأداء الأكاديمي، وكذلك وجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائيا للمشاركة الأكاديمية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية كما كشفت النتائج أيضاً عن وجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائيا للكفاءة الذاتية الأكاديمية في الأداء الأكاديمي.

2-دراسة (Rose Atoni, et, al, 2021) بعنوان: العلاقة بين التقدم الأكاديمي للمعلمين وأدائهم الوظيفي في المدارس الابتدائية العامة في مقاطعة مومياس الغربية، كينيا.

Relationship Between Teachers' Academic Advancement and Work Performance in Public Primary Schools in Mumias West Sub-County, Kenya.

هدف البحث دراسة تأثير سعي معلمي المدارس الابتدائية للحصول على مؤهلات أكاديمية أعلى (مثل الدبلومات والدرجات الجامعية) على أدائهم الوظيفي في المدارس الابتدائية العامة بمقاطعة مومياس الغربية، كينيا، اتبع البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (20) مديرًا و(20) نائب مدير و(240) معلمًا بشكل عشوائي من المدارس المختارة، وتمثلت أدوات البحث من استبيان (Questionnaire) وأدلة تحليل الوثائق (Document Analysis Guides)، وأظهرت نتائج البحث أن عدد المعلمين الذين حصلوا على مؤهلات أكاديمية أعلى (دبلومات ودرجات جامعية) أكبر من أولئك الذين لم يحصلوا عليها، وكان الدافع الرئيسي للمعلمين لمواصلة التقدم الأكاديمي هو الترقية الوظيفية، وكان متوسط تقييم أداء المعلمين أعلى من المتوسط، كما أظهرت وجود علاقة إيجابية بين التقدم الأكاديمي للمعلمين وأدائهم الوظيفي، حيث سجل المعلمون الحاصلون على مؤهلات أعلى أداءً وظيفيًا أفضل.

3. دراسة (محمد، 2023) بعنوان: النهوض الأكاديمي وعلاقته بالشفقة بالذات والرجاء كمتغير معدل لدى طلاب السنة الأولى الجامعية. هدف البحث إلى الكشف عن تأثير الرجاء كمتغير معدل للعلاقة بين النهوض الأكاديمي والشفقة بالذات لدى طلاب السنة الأولى الجامعية، وتحديد مستويات هذه المتغيرات لديهم، اتبع البحث المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من (716) طالبًا وطالبة من السنة الأولى بكلية التربية، وتمثلت أدوات البحث من مقياس النهوض الأكاديمي من إعداد (Piosang, 2016)، ومقياس الشفقة بالذات (Rees et al., 2011)، ترجمة وإعداد الباحث، ومقياس الرجاء (1991، ترجمة وإعداد الباحث)، وأظهرت نتائج البحث عن وجود مستوى متوسط للنهوض الأكاديمي والشفقة بالذات، ومستوى مرتفع للرجاء لدى العينة، ووجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا بين المتغيرات، بينما جاء دور الرجاء كمتغير معدل لتأثير الشفقة بالذات على النهوض الأكاديمي (تم التحقق من ذلك عبر نماذج العلاقات البنائية).

4. دراسة (حسين، 2023) بعنوان: التفكير الإيجابي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طالبة الجامعة. هدف البحث إلى التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طالبة

الجامعة، ومستوى كلٍ من التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي لدى طالبة الجامعة، وأعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (200) طالباً وطالبة من جامعة تكريت الدراسة الصباحية، وتمثلت أدوات البحث من مقياس التفكير الإيجابي الذي تبناه البحث والذي عرفه (جرار، 2013)، ومقياس النهوض الأكاديمي لـ مارتن ومارش (Martin & Marsh, 2009)، وأظهرت نتائج أن طلبة الجامعة يمتلكون تفكير إيجابي ونهوض أكاديمي بمستوى مرتفع، كذلك تمتع الذكور والإناث بنفس المستوى من التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي.

ثانياً: دراسات سابقة عن الدافعية للتعلم:

1. دراسة (Pedditzi,& Spigno, 2012) بعنوان: الدافع للتعلم: بحث حول طلاب الجامعة.

Motivation to learn: a research on university students.

هدف البحث إلى تحليل الدافع للتعلم لدى طلاب الجامعة بناءً على نظرية الأهداف ونموذج "المشاركة–التعريف" لفين. ركز البحث على العلاقة بين الطالب والأستاذ، ومشاعر الانتماء للجامعة، وهيكل الأهداف المدركة، واتبع البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (100) طالب إيطالي بواقع (21% ذكور، 79% إناث) من قسمي علم النفس والتربية الابتدائية بجامعة كالياري بإيطاليا، وتمثلت أدوات استبيان مكون من (59) بندًا يقيس توجيه الأهداف الإتقانية والأدائية، ومشاعر الانتماء للجامعة، والعلاقة المدركة بين الطالب والأستاذ، وهيكل الأهداف المدرسية المدركة، وأظهرت نتائج البحث أن الطلاب المنتظمين في الدراسة لديهم تصور أكثر إيجابية للعلاقة مع الأساتذة وهيكل الأهداف الإتقانية مقارنة بغير المنتظمين، ولا توجد فروق معنوية بين طلاب علم النفس والتربية الابتدائية، ولا بين الطلاب العاملين وغير العاملين، ويعزى الدافع إلى مستوى التنظيم الذاتي للتعلم وليس إلى عوامل خارجية مثل صعوبة البرنامج الدراسي.

2. دراسة (Beluce,& Oliveira, 2015) بعنوان: دافعية الطلاب للتعلم في بيئات التعلم الافتراضية.

Students' Motivation for Learning in Virtual Learning Environments.

هدف البحث إلى التحقيق في دافعية الطلاب في بيئات التعلم الافتراضية (LEsV) باستخدام مقياس AVA–EEAM، الذي يقيس الدافعية الذاتية، والدافعية الخاضعة للتحكم، وانعدام الدافعية، واتبع البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (572) طالبًا من ولاية بارانا في البرازيل، وتمثلت أدوات البحث من مقياس AVA–EEAM لقياس الدافعية، وأظهرت نتائج البحث ارتفاع معدلات الدافعية الذاتية (متوسط 9.22 من 15)، وانخفاض معدلات الدافعية الخاضعة للتحكم (متوسط 5.0 من 18)، وانخفاض معدلات انعدام الدافعية (متوسط 0.40 من 12)، ووجود ارتباط ضعيف بين الدافعية الذاتية وانعدام الدافعية، وارتباط معتدل بين الدافعية الخاضعة للتحكم وانعدام الدافعية.

3. دراسة شيماء (2020) بعنوان: مستوى الدافعيّة للتعلّم لدى تلاميذ المرحلة المتوسّطة المعرضين للتسرّب المدرسيّ. هدف البحث إلى الكشف عن مستوى الدافعيّة للتعلّم لدى تلاميذ المرحلة المتوسّطة المعرضين للتسرّب المدرسيّ، واتبع البحث المنهج الوصفيّ، وتكونت عينة البحث (46) تلميذاً موزّعين على متوسّطات متعددة في ولاية بسكرة، وتمثلت أدوات البحث من مقياس الدافعيّة للتعلّم، هو مقياس مصمّم من طرف أحمد دوقة وآخرون بالجزائر، وأظهرت نتائج البحث: أنّ مستوى الدافعيّة للتعلّم الكلّيّة لدى تلاميذ المرحلة المتوسّطة المعرضين للتسّرب المدرسيّ كان بدرجة متوسطة؛ إذ بلغت النسبة (73.9%).

3. دراسة (هالة، وحياة، 2022) بعنوان: أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. هدف البحث إلى الكشف عن علاقة أنماط الإدارة الصفية بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ومستوى الدافعية للتعلم، واتبع البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (69) تلميذاً وتلميذة، وتمثلت أدوات البحث من استمارة من إعداد الباحثين، وأظهرت نتائج البحث هناك علاقة عكسية سالبة بين النمط التسلطي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وهناك علاقة طردية موجبة بين النمط الديمقراطي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ووجود متوسط مرتفعة لفي الدافعية للتعلم لدى أفرد العينة، وهناك علاقة عكسية سالبة بين النمط التسيبي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

5. دراسة (شهاب، 2023) بعنوان: الدافعية للتعلم وعلاقتها بحالة التدفق دراسة ميدانية على عينة من طلاب الثاني الثانوي العام في بعض المدارس الحكومية في مدينة دير الزور. هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الداعية للتعلم وحالة التدفق على عينة من طلاب الثاني الثانوي العام في بعض المدارس الحكومية في مدينة دير الزور، والكشف عن الفروق على مقياسي الدافعية

للتعلم وحالة التدفق تبعاً لمتغير الجنس، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت العينة (100) طالب وطالبة من طلاب الثاني الثانوي العام، تم تطبيق (مقياس الدافعية للتعلم، إعداد رمضان ابراهيم 2020، ومقياس حالة التدفق، إعداد الباحثة)، وكانت من أهم النتائج؛ وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين الدافعية للتعلم وحالة التدفق.

6. دراسة (حمدان، 2024) بعنوان: المرونة النفسية وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي العام في المدارس الحكومية بمدينة دير الزور. هدف البحث التعرف على مستوى المرونة النفسية والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة البحث، الكشف عن الفروق في المرونة النفسية والدافعية للتعلم تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، والتعرف على طبيعة العلاقة بين المرونة النفسية والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة البحث، واتبع البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من طلاب الصف الثالث الثانوي العام في مدينة دير الزور وبلغ عددهم (340) طالباً وطالبة، وتمثلت أدوات البحث من مقياس المرونة النفسية إعداد الوعري (2021)، ومقياس الدافعية للتعلم إعداد (إبراهيم 2020)، وأظهرت نتائج البحث أن مستوى الدافعية للتعلم لدى أفراد عينة البحث كان يقع مرتفع، ومستوى المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث كان يقع ضمن أعلى من المتوسط، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة البحث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

<u>أوجه التشابه والاختلاف:</u>

تقدّم الدراسات السابقة إسهامات مهمّة في فهم النهوض الأكاديمي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الشفقة بالذات، والتفكير الإيجابي، وكذلك في استكشاف الدافعية للتعلم وارتباطه بالمرونة النفسية، وأنماط الإدارة الصفية، وبيئات التعلم الافتراضية. ومع ذلك، تظهر عدة فجوات بحثية يمكن للبحث الحالي سدّها:

- الإطار النظري والمفاهيمي: اعتمد الباحثان على التعريفات والمفاهيم التي قدمتها دراسات سابقة (مثل يماني،2024 ؛ العصيمي والحميدي،2022 ؛ عبد الوهاب، 2014؛ زايد،2021) في صياغة التعريف الإجرائي لمفهومي" النهوض الأكاديمي " و"الدافعية للتعلم"، مما أعطى أساساً نظرياً متيناً للبحث.

- المنهجية: تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة (مثل محمد،2023 ؛ حمدان،2024 ؛ شهاب،2023) في اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقات بين المتغيرات.
- العينة: تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي .بينما اهتمت العديد من الدراسات السابقة بعينات من فئات عمرية وتعليمية أخرى، مثل: طلاب الجامعة (محمد، 2023؛ حسين، 2023؛ Pedditzi & Spigno, 2012). وطلاب المرحلة الثانوية (حمدان، 2024؛ شهاب، 2023). والمعلمين (se Atoni et al., 2021Ro).

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- **الأدوات:** تم الاستناد إلى مقاييس سبق إعدادها في دراسات أخرى (مثل مقياس أبو وردة،2025 ؛ كتانة،2023 ؛ الراجحي وآخرون،2024) وتعديلها لتتناسب مع عينة البحث وبيئته (تلاميذ الصف السادس في سوريا) ، مما وفر وقت وجهد الباحثين وضمن درجة من الصدق والثبات للأدوات. وتشابهت في اعتمادها على المقاييس النفسية ذات الاستجابة الخماسية واهتمامها بالتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لتلك المقاييس.
- **الأهداف:** شاركت الدراسة الحالية مع سابقاتها في الهدف المشترك المتمثل في قياس مستوى ظاهرة نفسية أو تربوية معينة (كالنهوض الأكاديمي أو الدافعية) لدى عينة محددة.
- **المتغيرات الأساسية:** تختلف الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة المذكورة في أنها تربط مباشرة بين متغيري النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم كمتغيرين رئيسيين. بينما ركزت الدراسات السابقة على ربط كل منهما على حدة بمتغيرات أخرى (مثل ربط النهوض الأكاديمي بالشفقة بالذات أو التفكير الإيجابي، وربط الدافعية بالمرونة النفسية أو الإدارة الصفية) .
- **النتائج:** توافقت نتيجة الدراسة الحالية حول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم مع نتائج دراسات أخرى ربطت كلاً

من المفهومين بمتغيرات مشابهة (مثل العلاقة بين الدافعية والمرونة النفسية في دراسة حمدان،2024 ، والعلاقة بين النهوض الأكاديمي والتفكير الإيجابي في دراسة حسين،2023). وأظهرت الدراسة الحالية أن مستوى كل من النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم كان متوسطاً، وهو ما يختلف عن بعض الدراسات التي أشارت إلى مستويات مرتفعة (كدراسة حسين، 2023 للنهوض الأكاديمي، ودراسة حمدان، 2024 للدافعية). وساعدت نتائج الدراسات السابقة الباحثين على تفسير النتائج التي توصلوا إليها .على سبيل المثال، تم الاستشهاد بدراسة (شهاب، 2023) و(حسانين وعبد الواحد،2020) لتأكيد وتفسير العلاقة الإيجابية بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم . كما تمت مقارنة النتائج المتوسطة للدراسة الحالية مع نتائج دراسات أخرى أظهرت مستويات مرتفعة) كدراسة حسين، (2023 أو متوسطة) كدراسة شيماء، 2020) لتقديم تفسيرات مقارنة.

- **تحديد الفجوة البحثية:** من خلال العرض النقدي للدراسات السابقة، تمكن الباحثان من تحديد الفراغ المعرفي الذي تسعى الدراسة لسدّه، وهو غياب الدراسات التي تربط مباشرة بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المراحل الأساسية في البيئة السورية على وجه التحديد.

<u>درجة الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة</u>:

- **البيئة والسياق:** أجريت الدراسة الحالية في بيئة محلية محددة هي مدينة دير الزور في سوريا، والتي قد تختلف في ظروفها الاجتماعية والثقافية والتعليمية عن البيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة (مثل مصر، الجزائر، العراق، كينيا، البرازيل، إيطاليا). هذا الاختلاف يعطي للدراسة الحالية خصوصيتها وأهميتها في إثراء الأدب التربوي في السياق السوري.
- **التكاملية:** حاولت الدراسة الحالية تقديم نظرة تكاملية تربط بين مفهومين أساسيين في علم النفس التربوي (النهوض والدافعية) في مرحلة عمرية حرجة، بينما ركزت العديد من الدراسات السابقة على مفهوم واحد أو على ربط مفهوم بآخر أقل مباشرة في التأثير.

الدراسة الحالية، رغم استفادتها الكبيرة من تراث الدراسات السابقة منهجياً ونظرياً، تمكنت من تقديم إضافة معرفية متميزة من خلال ربط مفهومين محوريين في بيئة محلية وفئة عمرية لم تحظ بدراسة كافية من قبل، مما يسد فراغاً بحثياً مهماً ويقدم نتائج يمكن أن تكون أساساً لبرامج تدريبية لتحسين البيئة التعليمية في مدينة دير الزور على وجه الخصوص، والبيئات المشابهة بشكل عام.

الجانب النظري:

أولاً: النهوض الأكاديمي:

مفهوم النهوض الأكاديمي: يندرج هذا المفهوم ضمن إطار علم النفس الإيجابي، حيث لا يركز على المخاطر التي قد يواجهها التلاميذ، بل يُسلّط الضوء على كيفية تعاملهم مع التحديات الأكاديمية والصعوبات التي تعترض مسيرتهم التعليمية. ويفترض علم النفس الإيجابي أن لدى التلاميذ القدرة على النمو والازدهار نفسياً من خلال التفاعلات التي تمنحهم فرصاً للتعامل مع جوانب حياتهم التي لم يتكيفوا معها بشكل فعّال (ميره وجاسم، 2024، 472). ويُعد هذا المفهوم أساساً لـ نظرية التوسع والبناء للمشاعر الإيجابية، والتي تشير إلى أن المشاعر مثل: الفرح، الاهتمام، الفخر، الرضا، والحب رغم اختلافها تسهم جميعها في توسيع نطاق التفكير والسلوك لدى التلميذ، وتساعد على بناء شخصيته من خلال تنمية موارده الفكرية، النفسية، الاجتماعية، والمادية (Collie, et al, 2016, 550). **وهنا لا بُدّ من عرض لبعض من هذه التّعريفات:** عرفها (يماني، 2024، 171) أن النهوض الأكاديمي: هو قدرة التلميذ على التفاعل الإيجابي مع التحديات التي يواجهها داخل البيئة الأكاديمية، والتعامل معها بفعالية تُمكنه من تجاوزها وتحقيق التقدم العلمي. ويرى كلٍ من (العصيمي، والحميدي، 2022، 26) أن النهوض الأكاديمي: بأنه قدرة التلميذ على التعامل الفعّال مع التحديات اليومية البسيطة من خلال تبني أسلوب إيجابي يعزز ثقته بنفسه، يساعده على التخطيط المستقل، ويحفزه على الالتزام لتحقيق أهدافه. كما أشار (حكمي، 2025، 205) أن النهوض الأكاديمي: هو قدرة التلميذ على التكيف مع البيئة الدراسية، ومواجهة التحديات اليومية والعقبات الأكاديمية بسلوك إيجابي ومرونة تعينه على الاستمرار والتقدم. بينما يشير كلٍ من (مصاروة، والعتوم، 2023، 33) أن النهوض الأكاديمي: هو قدرة التلميذ على مواجهة التحديات والصعوبات الدراسية التي تعترضه يوميًا في حياته الأكاديمية، والتغلب عليها بإيجابية ونجاح. وتشمل هذه التحديات انخفاض مستوى الأداء، والقلق المرتبط بالامتحانات، وضغوط الالتزام بمواعيد تسليم المهام، والتنافس مع الآخرين، وصعوبة بعض المهام الدراسية.

ويستنتج الباحثان أن النهوض الأكاديمي هو انخراط التلميذ الفعّال في الأنشطة التعليمية والتفاعل الإيجابي داخل البيئة الدراسية، بما يعزز دافعيته وانتماءه، ويُمكّنه من مواجهة التحديات بثقة وتخطيط مستقل ومثابرة، مرتكزاً على فاعليته الذاتية لتحقيق التقدم الأكاديمي.

فوائد النهوض الأكاديمي:

- يُعد مستوى النهوض الأكاديمي مؤشراً مهماً يمكن للأساتذة من خلاله توقع مستوى التحصيل الأكاديمي لطلبتهم.
- يساهم النهوض الأكاديمي في مساعدة التلاميذ ذوي الشخصيات القلقة على التكيف مع التحديات، ومواجهتها بطريقة إيجابية، كما يعزز التفاؤل والعمل المنتج ويسهل عليهم بلوغ النجاح المطلوب.
- يلعب النهوض الأكاديمي دوراً محورياً في تفسير مفاهيم تربوية وسلوكية أخرى، مثل: التحصيل الأكاديمي، الاندماج، والقدرة على التحمل عند التعرض للصعوبات.
- يساعد النهوض الأكاديمي التلاميذ على التعامل بفعالية ونجاح مع الانتكاسات الأكاديمية والضغوط النفسية، مما يسهم في تعزيز صمودهم واستقرارهم النفسي(Al Yun, & Hoorie, 2018, 66).

ويستنتج الباحثان أن النهوض الأكاديمي يمثل ركيزة مهمة في التعليم، إذ يساهم في التنبؤ بالتحصيل الدراسي، ويدعم التلاميذ في مواجهة القلق والتحديات، كما يساعد في تفسير مفاهيم تربوية وسلوكية متعددة، ويعزز القدرة على تجاوز الانتكاسات وتحقيق الاستقرار النفسي والنجاح المستدام.

خصائص النهوض الأكاديمي:

- يهتم النهوض الأكاديمي بعدد واسع من التلاميذ، مقارنة بمفاهيم أخرى مثل الصمود الأكاديمي، مما يجعله أكثر شمولاً وتأثيراً في البيئة التعليمية.
- يسهم في معالجة المشكلات التي تُعيق التلاميذ عن تحقيق النجاح، مثل ضعف الأداء، وفقدان الدافعية، وصعوبة الاستمرار في التقدم الدراسي.
- يُعدّ النهوض الأكاديمي بناءً مستقلاً يفعّل قدرات التلميذ على مواجهة التحديات اليومية داخل الحياة الدراسية، ويعزز قدرتهم على التكيف والنجاح.
- يساعد في التخفيف من الشعور بالإجهاد الأكاديمي، ويتقاطع مع مفهوم المواجهة الذي يركّز على التعامل الإيجابي مع المشكلات بطريقة مرنة وبسيطة (محمد وآخرون، 2024، 56).

ويرى الباحثون أن النهوض الأكاديمي يُعد مفهوماً تربوياً شاملاً يسهم في تمكين التلاميذ من مواجهة التحديات الدراسية اليومية بمرونة وفاعلية، ويُساعد في تجاوز العقبات النفسية والتعليمية عبر تحفيز قدراتهم الذاتية، مما يجعله أحد الأسس المهمة في دعم الاستقرار الأكاديمي وتعزيز التقدم التعليمي.

ثانياً: الدافعية للتعلم:

مفهوم الدافعية للتعلم: نظراً لأهميتها البالغة في ميدان التعليم، اجتذبت الدافعية للتعلم اهتمام العديد من الباحثين والعلماء الذين سعوا لدراسة هذا المفهوم وتفسيره. وقد تنوعت تعريفاتهم واختلفت تبعاً لتوجهاتهم الفكرية ومناهجهم البحثية، ومن بين هؤلاء الباحثين نذكر ما يلي؛ عرفها (عبد الوهاب، 2014، 10) للدافعية للتعلم: هي حالة من الاستعداد الدائم لدى التلميذ، تعكسها المثابرة والجدية في تلقي المعرفة والدروس، نابعة من إدراكه لقيمة وفائدة التعلم، وسعيه لتحقيق النجاح وتجنب الفشل. كما ترتبط هذه الدافعية بتحمل المتعلم لمسؤوليته وثقته بكفاءته الذاتية في الوصول إلى أهدافه. بينما أشار (زايد، 2021، 473) أن الدافعية للتعلم هي استجابة موجّهة للموقف التعليمي، تنبع من طاقة داخلية لدى التلميذ، وتدفعه للانتباه، واكتساب المعرفة وإنتاجها. هذه الدافعية تؤثر إيجابياً على تعزيز الرغبة في التعلم، وتنمية الكفاءة الذاتية، وتحقيق الرضا عن العملية التعليمية، وصولًا إلى أفضل نتائج تعليمية ممكنة. في حين عرفها كلٍ من (هالة، وحياة، 2022، 7) للدافعية التعلم: هي الرغبة الداخلية لدى التلميذ في اكتساب المعرفة، مدفوعة بطموحه لتحقيق أهدافه، وتطلعه إلى تحسين مستواه العلمي والارتقاء بذاته. بينما أشار (قدوري، ونورالدين، 2023، 404) أن الدافعية للتعلم هي القوة الداخلية التي تدفع الفرد إلى الانخراط في الأنشطة التعليمية، وتحثّه على الاستمرار والمثابرة فيها، بهدف الوصول إلى تعلم فعّال يساعده في تحقيق أهدافه الشخصية والأكاديمية.

ويستنتج الباحثان أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية مستمرة من الاستعداد والرغبة، تنبع من إدراك التلميذ لقيمة التعلم وأهميته، وتدفعه إلى الانخراط النشط في الأنشطة التعليمية، والمثابرة لتحقيق أهدافه الأكاديمية والشخصية.

مصادر الدافعية للتعلم:

تنقسم مصادر الدافعية للتعلم إلى نوعين رئيسيين: داخلية وخارجية، ويُستمد منها الحافز الذي يدفع الفرد نحو التعلم. وتتمثل هذه المصادر في سبعة أنواع رئيسية:

1. المصادر السلوكية الخارجية: تعتمد على أساليب الإشراط، حيث يُكتسب الدافع من خلال تعزيز أو تجنب سلوكيات معينة، مثل المكافأة أو العقاب.
2. المصادر الاجتماعي: تنبع من التفاعل الاجتماعي، وتشمل تأثير الآخرين، مثل الأصدقاء والمعلمين، في تشكيل دافعية الفرد نحو التعلم.
3. المصادر المعرفية: ترتبط بعمليات عقلية مثل الانتباه، الإدراك، التفكير، وحل المشكلات، وهي تحفّز الفرد عندما يواجه تحديات معرفية.
4. المصادر البيولوجية: تتعلق بالحاجات الفسيولوجية مثل الجوع، العطش، والحواس، إضافة إلى حالات الاستثارة الجسدية التي تؤثر على الرغبة في التعلم.
5. المصادر الانفعالية: تنبع من المشاعر مثل الفرح، الحزن، القلق، والثقة بالنفس، وتؤثر بشكل مباشر على استعداد الفرد للتعلم.
6. المصادر الروحية: ترتبط بعلاقة الفرد بالخالق، وتأملاته في الكون، وفهمه لذاته ودوره في الحياة، مما يمنحه دافعًا عميقًا للتعلم.
7. المصادر التوقعية: تعتمد على طموحات التلميذ وأحلامه، وقدرته على تجاوز العقبات، مما يدفعه للسعي نحو تحقيق أهدافه التعليمية (العتوم، وآخرون، 2014، 194).

ويستنتج الباحثان أن الدافعية للتعلم هي مفتاح النجاح التعليمي، وتنبع من مصادر داخلية وخارجية متنوعة، مثل السلوك، المجتمع، المعرفة، البيولوجيا، الانفعالات، الروح، والطموح. فهم هذه المصادر يعزز من فعالية البيئة التعليمية ويحفّز المتعلم نحو تحقيق أهدافه.

التطبيقات التربوية لدافعية التعلم:

تُعد دافعية التعلم من العوامل الأساسية في نجاح العملية التعليمية، ويمكن تعزيزها من خلال مجموعة من الأساليب التربوية، أبرزها:

- تحفيز اهتمام التلاميذ وتوجيهه يُستحسن أن يبدأ المعلم النشاط التعليمي بقصة مشوقة أو حادثة مثيرة، بهدف جذب انتباه الطلاب وتنمية فضولهم وحبهم للاستطلاع.
- تنمية الحاجة إلى الإنجاز والنجاح من خلال توفير فرص للتلاميذ لتحقيق أهداف ملموسة، يشعرون بالرضا ويزداد دافعهم للتعلم.
- تمكين التلاميذ من تحديد أهدافهم الشخصية تشجيع التلاميذ على صياغة أهدافهم التعليمية والسعي لتحقيقها يعزز من شعورهم بالمسؤولية ويقوي دافعهم الذاتي.

- استخدام أساليب تعزيز متنوعة كالمكافآت المادية، وتقدير الأداء من خلال العلامات المدرسية، والمشاركة في أنشطة ترفيهية، مما يساهم في رفع مستوى التحفيز لديهم.
- تهيئة بيئة تعليمية خالية من القلق خلق مناخ آمن ومريح يساعد التلاميذ على التركيز والانخراط في التعلم دون ضغوط نفسية.
- إشباع الحاجات النفسية الأساسية مثل الشعور بالأمان والانتماء، واحترام الذات، وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية، مما يُمكّن التلاميذ من التفرغ لحاجات المعرفة والفهم وتحقيق الذات.
- استخدام الدافعية الخارجية لتغذية الدافعية الذاتية يمكن توظيف الحوافز الخارجية كوسيلة مؤقتة لتشجيع التلاميذ، إلى أن تتكون لديهم دافعية داخلية مستقلة ومستدامة نحو التعلم (الفلفلي،2013 ، 138).

ويرى الباحثان أن تعزيز دافعية التعلم لدى التلاميذ يتطلب بيئة تعليمية محفزة وآمنة، وأساليب تربوية متنوعة تركز على إثارة الاهتمام، وتلبية الحاجات النفسية، وتقديم الدعم والتشجيع. وعندما يُمكّن التلميذ من تحديد أهدافه ويُحفّز داخلياً وخارجياً، يصبح أكثر قدرة على التفاعل والنجاح في العملية التعليمية.

إجراءات البحث والدراسة الميدانية:

اولاً: منهج البحث: اعتمد الباحثون في البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، إذ يُعد هذا المنهج الأنسب لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه. وذلك بهدف دراسة العلاقة بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم، والتعرّف على المستوى في كل منهما. ويعرف المنهج الوصفي هو أحد الأساليب العلمية التي تستخدم لدراسة الظواهر كما هي في الواقع، من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع، ثم تحليليها ومقارنتها وتفسيرها بطريقة موضوعية (الراشد، 2021، 61).

أما المنهج الارتباطي فيعرف بأنه: المنهج الوصفي الارتباطي (منهج الدراسات الارتباطية) أحد أنواع المناهج الوصفية، ويُستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين (متغير مستقل، ومتغير تابع)، وهل هذه العلاقة مُوجبة أم سالبة، وَمِنْ ثَمَّ التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية، وتعتبر العلاقات الارتباطية بمثابة خطوة أولية تنحى بالباحث نحو دراسة أكثر شمولًا، وَمِنْ ثَمَّ الارتقاء في خطوات تالية نحو دراسة سببية أو تجريبية تُعد أكثر قُدرة على الوصول لنتائج أكثر منطقية،

ويُستخدم في قياس الترابط بين المتغيرات كثير من معاملات الارتباط (بيرسون، سبيرمان، كندل، وتتراوح النسبة بين −1: 1) (ناجي،2023).

ثانياً: عينة البحث: تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية بمدينة دير الزور لعام (2025/2024)، والبالغ عددهم (4652) تلميذاً وتلميذة، وفقاً لبيانات (مديرية التربية بدير الزور للعام 2025)، فقد تم اختيار العينة الاستطلاعية من (40) تلميذاً وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس مدينة دير الزور خلال العام الدراسي (2024−2025)، وذلك بهدف التمهيد لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث. أما العينة النهائية للدراسة، فقد ضمّت (165) تلميذاً وتلميذة، بواقع (72) تلميذاً و(93) تلميذة وتم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية من خلال سحب الأسماء من قوائم التلاميذ داخل كل فصل دراسي، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام (2024−2025) م.

كما يُبرر الباحثان اعتماد العينة العشوائية البسيطة في هذا البحث لتمتعها بقدرة عالية على تمثيل المجتمع الأصلي – تلاميذ الصف السادس بمدينة دير الزور – نظراً لتجانس البيئة التعليمية والاجتماعية في المدينة، مما يضمن توزيعاً متساوياً للخصائص ويقلل من تحيز العينة. كما أن هذه الطريقة أكثر ملاءمة للإمكانيات المتاحة للبحث وتخدم هدفه الرئيسي في قياس العلاقات النفسية والتربوية بدقة، دون الحاجة إلى التعقيدات اللوجستية للعينة العنقودية التي تبرر وجود تباين جغرافي أو مؤسسي كبير غير موجود في هذا السياق.

ثالثاً: أدوات البحث:

1. مقياس النهوض الأكاديمي من إعداد الباحثين: بالاعتماد على الأدبيات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، تبنى الباحثان مقياس (أبو وردة، 2025)، و(كتانة، 2023)، وقد تم إجراء التعديلات ليتماشى مع الخصائص العمرية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسية في البيئة السورية، تم الاعتماد على أربعة أبعاد رئيسة للنهوض الأكاديمي، حيث تضمن المقياس بصورته النهائية (20) عبارة موزعة كما يلي: (5) عبارات لقياس المشاركة الأكاديمية، و(5) عبارات لقياس التخطيط والتنظيم المستقل، و(5) عبارات لقياس المثابرة، و(5) عبارات لقياس الفاعلية الذاتية، وقد تم بناء هذه العبارات في ضوء مقياس خماسي الاستجابة، مع تقديم تعريف واضح من قبل الباحثين للأبعاد الأربعة المذكورة على النحو الآتي:

1. المشاركة الأكاديمية: هي انخراط التلميذ الفعّال في الأنشطة التعليمية داخل البيئة الدراسية، من خلال التفاعل مع المحتوى الدراسي، والمشاركة في المناقشات الصفّية،

وأداء المهام والواجبات، والانخراط في العلاقات الإيجابية مع المعلمين والزملاء. أرقام البنود في المقياس: (1 – 5 – 9 – 13 – 17).

2. التخطيط والتنظيم المستقل: هو قدرة التلميذ على إدارة مهامه الدراسية وتنظيم وقته وأهدافه بأسلوب ذاتي، دون الاعتماد على الآخرين. أرقام البنود في المقياس: (2 – 6 – 10 – 14 – 18).
3. المثابرة: هي قدرة التلميذ على الاستمرار في أداء المهام الدراسية وتحقيق أهدافه التعليمية رغم ما يواجهه من صعوبات، وعوائق، وضغوط نفسية أو أكاديمية. أرقام البنود في المقياس: (3 – 7 – 11 – 15 – 19).
4. الفاعلية الذاتية: هي إدراك التلميذ لقدرته على إنجاز المهام الدراسية بكفاءة وتحقيق الأهداف التعليمية، وتقوم على ثقته بمهاراته الشخصية وقدرته على التعلّم والتغلب على الصعوبات. أرقام البنود في المقياس: (4 – 8 – 12 – 16 – 20).

2. مقياس الدافعية للتعلم من إعداد الباحثين: بالاعتماد على الأدبيات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، تبنى الباحثان مقياس (الراجحي، وآخرون، 2024)، وقد تم إجراء التعديلات ليتماشى مع الخصائص العمرية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسية في البيئة السورية، تم الاعتماد على أربعة أبعاد رئيسة للدافعية للتعلم، حيث تضمن المقياس بصورته النهائية (20) عبارة موزعة كما يلي: (5) عبارات لقياس الكفاءة الذاتية، و(5) عبارات لقياس الانتباه، و(5) عبارات لقياس تحديد الأهداف، و(5) عبارات لقياس حب الاستطلاع، وقد تم بناء هذه العبارات في ضوء مقياس خماسي الاستجابة، مع تقديم تعريف واضح من قبل الباحثين للأبعاد الأربعة المذكورة على النحو الآتي:

1. الكفاءة الذاتية: هي ثقة التلميذ في قدرته على أداء المهام وتحقيق الأهداف، من خلال إدراكه لقدراته والتحكم في مشاعره وسلوكياته أثناء مواجهة التحديات. أرقام البنود في المقياس: (1 – 5 – 9 – 13 – 17).
2. الانتباه: هو قدرة عقلية تمكّن الشخص من توجيه تركيزه نحو أمر معين، سواء كان فكرة أو مهمة، مع تجاهل كل ما يمكن أن يشتت انتباهه، بهدف الفهم أو التعلم أو اتخاذ قرار مناسب في المواقف المختلفة. أرقام البنود في المقياس: (2 – 6 – 10 – 14 – 18).
3. تحديد الأهداف: هو عملية عقلية وتنظيمية تهدف إلى اختيار هدف واضح ومحدد، ضمن خطة زمنية واقعية، لتوجيه الجهود وتحقيق نتائج قابلة للقياس والتطوير، ويُعد من

المهارات الأساسية للنجاح في مختلف مجالات الحياة. أرقام البنود في المقياس: (3 – 7 – 11 – 15 – 19).

4. حب الاستطلاع: هو ميل فطري يدفع التلميذ لاستكشاف ما حوله وطرح الأسئلة، مما يساعده على الفهم العميق ويطوّر قدراته في التفكير والتحليل. أرقام البنود في المقياس: (4 – 8 – 12 – 16 – 20).

أما طريقة تصحيح مقياسي (النهوض الأكاديمي – والدافعية للتعلم)، لكل عبارة من عبارات المقياس خمس بدائل للإجابة، يختار التلميذ المبحوث واحدة منها، وتوزّع الدرجات في البدائل على النّحو الآتي: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1)، وبالتالي إن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ إن أجاب عن عبارات مقياسي (النهوض الأكاديمي – والدافعية للتعلم) جميعها، هي (20×5=100) درجة، وتشير إلى درجة تقدير مرتفعة جداً لمستوى النهوض الأكاديمي، ومستوى الدافعية للتعلم؛ في حين أن أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ أن أجاب عن عبارات مقياسي (النهوض الأكاديمي – والدافعية للتعلم) جميعها هي (20×1=20) درجة، وهي تشير إلى درجة تقدير منخفضة جداً لمستوى النهوض الأكاديمي، ومستوى الدافعية للتعلم.

وللحكم على مستوى النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم (الدرجة الكلية) لدى تلاميذ عينة البحث، قامت الباحثان بتقسيم المقياس غلى ثلاث مستويات في حين بلغت اقل درجة 20 وأعلى درجة 100

- المدى = الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة / عدد مستويات المقياس.
- المدى = 100–20= 80/ 3 = 26

وبالتالي يكون الحكم على مستوى النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى عينة البحث وفق المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (1) يبين الحكم على مستوى النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى عينة البحث وفق المتوسطات الحسابية:

منخفض	متوسط	مرتفع
20 – 46	47– 73	74– 100

الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي:

أولاً: الصدق: للتّحقّق من صدق المقياس تمّ اتّباع الطّرائق الآتية:

1. صدق المحكّمين: قام الباحثون بعرض مقياس النهوض الأكاديمي على خمسة محكّمين مختصيّن في المجال النّفسي والتّربويّ، وللتّأكّد من سلامة صياغتها اللّغويّة ووضوح عباراتها ومناسبتها للعيّنة المدروسة تمّ تعديل بعض فقرات المقياس وتمَّ اتفاق المحكّمين على ملائمة فقرات المقياس لموضوع النهوض الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصّف السادس، والذي يعتبر مؤشراً لصدق المحكّمين، والجدول الآتي يوضح تعديلات المحكمين.

الجدول رقم (2) يوضح بعض تعديلات المحكمين لبنود مقياس النهوض الأكاديمي

مقياس النهوض الأكاديمي قبل التعديل	مقياس النهوض الأكاديمي بعد التعديل
أحرص دائماً على إنجاز واجباتي الدراسية في الوقت المحدد دون أي تأخير	أُكمل واجباتي الدراسية في الوقت المحدد دون تأخير.
أمتلك القدرة على تجاوز التحديات وحل أعقد المسائل عندما أركز	أستطيع حل المسائل الصعبة عندما أركز.
أتعامل مع التحديات الدراسية بروح من المثابرة والحماس.	أواجه المشاكل الدراسية بصبر وحماس.
أشارك في النقاشات الصفية بثقة لأنني أمتلك رؤى وأفكاراً قيمة	أُشارك في الصف لأنني أملك أفكارًا جيدة.

2. صدق الاتّساق الدّاخليّ لمقياس النهوض الأكاديمي: قام الباحثون بالتّحقّق من صدق المقياس بطريقة الاتّساق الدّاخليّ من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعيّة مؤلفة من (40) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس، ومن ثمّ استخراج معاملات الارتباط، بيرسون بين درجات الأفراد في كلّ عبارة، ودرجاتهم في البعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية لتلك العبارة فكانت النّتائج على الشّكل التّالي:

الجدول رقم (3) يبين معاملات ارتباط الفقرة بالبعد وبالدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي

المشاركة الأكاديمية			التخطيط والتنظيم المستقل		
م	البعد	الدرجة الكلية	م	البعد	الدرجة الكلية
1	0.721**	0.689**	2	0.811**	0.743**
5	0.756**	0.713**	6	0.782**	0.738**
9	0.698**	0.659**	10	0.800**	0.743**
13	0.719**	0.678**	14	0.791**	0.726**
17	0.746**	0.709**	18	0.774**	0.714**
المثابرة			**الفاعلية الذاتية**		
م	البعد	الدرجة الكلية	م	البعد	الدرجة الكلية
3	0.851**	0.783**	4	0.765*	0.721**
7	0.834**	0.765**	8	0.745**	0.700**
11	0.841**	0.777**	12	0.772**	0.736**
15	0.821**	0.756**	16	0.754**	0.713**
19	0.861**	0.791**	20	0.736**	0.699**

يتضح من الجدول السابق أنّ ارتباط كلّ مفردة ببعدها، وبالدرجة الكلّيّة للمقياس دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وعند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي الفقرات جميعها ملائمة ومحققة لشرط الاتساق الداخليّ، ويعتبر ذلك مؤشراً جيداً لصدق المقياس.

الجدول رقم (4) يوضّح معاملات ارتباط أبعاد النهوض الأكاديمي مع الدّرجة الكّليّة

م	البعد	الدرجة الكلية
1	المشاركة الأكاديمية	0.759**
2	التخطيط والتنظيم المستقل	0.693**
3	المثابرة	0.726**
4	الفاعلية الذاتية	0.700**

يتضح من الجدول السّابق أنَّ كل معاملات اتّساق بيرسون دالّة إحصائيّاً بين البعد والدرجة الكليّة للمقياس، ممّا يدل على أنَّ جميع فقرات المقياس متسقة داخليّاً مع المحور الذي تنتمي إليه، ويعتبر ذلك مؤشراً جيداً لصدق المقياس.

3. صدق المقارنة الطرفية لمقياس النهوض الأكاديمي: استخرج الباحثون القوة التميزية بأسلوب المجموعتين المتطرّفتين لفقرات المقياس، وذلك باستخراج الدرجة الكلّيّة لكل تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس، ومن ثمّ تمّ ترتيب الدرجات تنازليّاً من أعلى درجة الى أدنى درجة وتمّ اعتماد نسبة (27٪) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (27٪) من استمارات المجموعة الدنيا، والهدف من ذلك تحديد المجموعتين المتطرّفتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن، والنتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (5) يبين اختبار صدق المقارنة الطرفية لمقياس النهوض الأكاديمي للأبعاد والدرجة الكلية

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	القرار
المشاركة الأكاديمية	العليا	18.32	2.15	8.45	0.000	ذو دلالة
	الدنيا	12.67	2.89			
التخطيط والتنظيم المستقل	العليا	19.56	1.98	9.23	0.000	ذو دلالة
	الدنيا	13.45	2.34			
المثابرة	العليا	20.12	1.76	10.12	0.000	ذو دلالة
	الدنيا	13.89	2.56			
الفاعلية الذاتية	العليا	20.45	1.89	9.87	0.000	ذو دلالة
	الدنيا	12.17	2.78			

الدرجة الكلية	العليا	78.45	5.23	12.67	0.000	ذو دلالة
	الدنيا	52.18	6.45			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجات العليا في مقياس النهوض الأكاديمي بلغ (78.45) بانحراف معياري قدره (5.23) وهو أعلى من متوسط الحسابي للدرجات الدنيا الذي بلغ (52.18) بانحراف معياري (6.45). كما أن نتيجة اختبار (T) بلغت (12.67) بقيمة احتمالية تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات العليا والدنيا، لصالح الدرجات العليا.

ثانياً: الثّبات: للتّأكّد من تميّز المقياس من خاصية الثّبات قام الباحثون بحساب معاملات الثّبات للنهوض الأكاديمي وفق طريقتي ألفا كرو نباخ وطريقة التّجزئة النصفية باستعانة ببرنامج Spss كما هو موضح في الجدول التالي:

والجدول رقم (6) يوضّح معاملات ثبات المقياس وأبعاده للنهوض الأكاديمي والدرجة الكلية

م	البعد	ألفا كرونباخ	التّجزئة النّصفيّة
1	المشاركة الأكاديمية	0.789	0.756
2	التخطيط والتنظيم المستقل	0.823	0.803
3	المثابرة	0.852	0.833
4	الفاعلية الذاتية	0.791	0.762
	الدرجة الكلية	**0.880**	**0.861**

من الجدول السابق، يتبين أنَّ الدرجة الكلية لمعامل ألفا كرونباخ بلغت (0.880)، في حين كانت معاملات التّجزئة النصفيّة (0.861) لمقياس النهوض الأكاديمي. وهذه الأرقام تشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر عالٍ من الثبات.

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم:

أولاً: الصدق: للتّحقّق من صدق المقياس تمّ اتّباع الطّرائق الآتية:

1ـ صدق المحكّمين: قام الباحثون بعرض مقياس الدافعية للتعلم على خمسة محكّمين مختصيّن في المجال النّفسي والتّربويّ، وللتّأكّد من سلامة صياغتها اللّغويّة ووضوح عباراتها ومناسبتها للعيّنة المدروسة تمّ تعديل بعض فقرات المقياس وتمَّ اتفاق المحكّمين على ملائمة فقرات المقياس لموضوع

النهوض الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصّف السادس، والذي يعتبر مؤشراً لصدق المحكّمين، والجدول الآتي يوضح تعديلات المحكمين.

الجدول رقم (7) يوضح بعض تعديلات المحكمين لبنود مقياس الدافعية للتعلم

مقياس الدافعية للتعلم قبل التعديل	مقياس الدافعية للتعلم بعد التعديل
أحافظ على هدوئي واتزاني، حتى في لحظات الخطأ.	أظل هادئًا حتى لو أخطأت في الإجابة.
أحرص على إنجاز الواجبات الدراسية بدقة وانضباط	أتمكن من إتمام الواجب بتركيز وانضباط.
يغمرني شعور جميل بالفرح والحماس كلما اقتربت خطوة نحو هدفي	أشعر بالفرح عندما أحقق جزءًا من هدفي.
أواجه التمارين الصعبة بعزيمة لا تلين.	لا أستسلم إذا واجهت مشكلة في حل تمرين.
أتابع النقاشات الصفية بانتباه شديد، وأشارك فيها بثقة.	أُركز باهتمام وأُشارك في النقاشات الصفية.

2. صدق الاتّساق الدّاخليّ لمقياس الدافعية للتعلم: قام الباحثون بالتّحقّق من صدق المقياس بطريقة الاتّساق الدّاخليّ من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعيّة مؤلفة من (40) تلميذ وتلميذة من الصف السادس، ومن ثمّ استخراج معاملات الارتباط، بيرسون بين درجات الأفراد في كلّ عبارة، ودرجاتهم في البعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية لتلك العبارة فكانت النّتائج على الشّكل التّالي:

الجدول رقم (8) يبين معاملات ارتباط الفقرة بالبعد وبالدرجة الكلية لمقياس الدافعية للتعلم

الكفاءة الذاتية			الانتباه		
م	البعد	الدرجة الكلية	م	البعد	الدرجة الكلية
1	0.785**	0.723**	2	0.823**	0.753**
5	0.763**	0.700**	6	0.800**	0.766**
9	0.776**	0.715**	10	0.813**	0.763**
13	0.795**	0.736**	14	0.835**	0.777**

17	0.758**	0.698**	18	0.793**	0.738**
تحديد الأهداف			حب الاستطلاع		
م	البعد	الدرجة الكلية	م	البعد	الدرجة الكلية
3	0.712**	0.673**	4	0.683*	0.644**
7	0.733**	0.689**	8	0.703**	0.659**
11	0.706**	0.669**	12	0.679**	0.632**
15	0.729**	0.678**	16	0.696**	0.657**
19	0.742**	0.699**	20	0.713**	0.666**

يتضح من الجدول السابق أنّ ارتباط كلّ مفردة ببعدها، وبالدرجة الكلّيّة للمقياس دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وعند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي الفقرات جميعها ملائمة ومحققة لشرط الاتساق الداخليّ، ويعتبر ذلك مؤشراً جيداً لصدق المقياس.

الجدول رقم (9) يوضّح معاملات ارتباط أبعاد الدافعية للتعلم مع الدّرجة الكّليّة

م	البعد	الدرجة الكلية
1	الكفاءة الذاتية	0.659**
2	الانتباه	0.701**
3	تحديد الأهداف	0.608**
4	حب الاستطلاع	0.590**

يتضح من الجدول السّابق أنَّ كل معاملات اتّساق بيرسون دالّة إحصائيّاً بين البعد والدرجة الكليّة للمقياس، ممّا يدل على أنَّ جميع فقرات المقياس متسقة داخليّاً مع المحور الذي تنتمي إليه، ويعتبر ذلك مؤشراً جيداً لصدق المقياس.

3. صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم: استخرج الباحثون القوة التميزية بأسلوب المجموعتين المتطرّفتين لفقرات المقياس، وذلك باستخراج الدرجة الكلّيّة لكل تلميذ وتلميذة، ومن ثمّ تمّ ترتيب الدرجات تنازليّاً من أعلى درجة الى أدنى درجة وتمّ اعتماد نسبة (27٪) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (27٪) من استمارات المجموعة الدنيا، والهدف من ذلك تحديد المجموعتين المتطرّفتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن، والنتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10) يبين اختبار صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم للأبعاد والدرجة الكلية

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	القرار
الكفاءة الذاتية	العليا	21.23	1.67	8.89	0.000	ذو دلالة
	الدنيا	14.56	2.34			
الانتباه	العليا	20.45	1.89	9.12	0.000	ذو دلالة
	الدنيا	13.78	2.45			
تحديد الأهداف	العليا	20.67	1.78	10.34	0.000	ذو دلالة
	الدنيا	12.89	2.67			
حب الاستطلاع	العليا	19.99	1.95	8.67	0.000	ذو دلالة
	الدنيا	13.00	2.56			
الدرجة الكلية	**العليا**	**82.34**	**4.56**	**13.45**	**0.000**	**ذو دلالة**
	الدنيا	**54.23**	**5.89**			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجات العليا في مقياس الدافعية للتعلم بلغ (82.34) بانحراف معياري قدره (4.56) وهو أعلى من متوسط الحسابي للدرجات الدنيا الذي بلغ (54.23) بانحراف معياري (5.89). كما أن نتيجة اختبار (T) بلغت (13.45) بقيمة احتمالية تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات العليا والدنيا، لصالح الدرجات العليا.

ثانياً: الثّبات: للتّأكّد من تميّز المقياس من خاصية الثّبات قام الباحثون بحساب معاملات الثّبات لمقياس الدافعية للتعلم وفق طريقتي ألفا كرو نباخ وطريقة التّجزئة النصفية باستعانة ببرنامج Spss كما هو موضح في الجدول التالي:

والجدول رقم (11) يوضّح معاملات ثبات المقياس وأبعاده للدافعية للتعلم والدرجة الكلية

م	البعد	ألفا كرونباخ	التّجزئة النّصفيّة
1	الكفاءة الذاتية	0.814	0.783
2	الانتباه	0.841	0.824

3	تحديد الأهداف	0.776	0.746
4	حب الاستطلاع	0.800	0.776
	الدرجة الكلية	**0.893**	**0.872**

من الجدول السابق، يتبين أنَّ الدرجة الكلية لمعامل ألفا كرونباخ بلغت (0.893)، في حين كانت معاملات التّجزئة النصفيّة (0.872) لمقياس الدافعية للتعلم، وهذه الأرقام تشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر عالٍ من الثبات.

عرض لنتائج تساؤلات البحث وتفسيرها:

<u>أولاً: التساؤل الرئيس:</u> ما العلاقة بين النهوض الأكاديمي بالدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة دير الزور؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحثون معامل الارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل الارتباط بين متغيري النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم.

الجدول رقم (12) يوضح نتائج علاقة النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم

الأبعاد	الكفاءة الذاتية	الانتباه	تحديد الأهداف	حب الاستطلاع	الدافعية للتعلم
المشاركة الأكاديمية	0.455**	0.320*	0.284*	0.398**	0.416**
التخطيط والتنظيم المستقل	0.515**	0.377**	0.346*	0.435**	0.476**
المثابرة	0.389**	0.415**	0.293*	0.367**	0.407**
الفاعلية الذاتية	0.425**	0.357*	0.311*	0.400**	0.396**
النهوض الأكاديمي	0.489**	0.391**	0.332*	0.443**	0.453**

دال عند مستوى 0.01 دال عند مستوى 0.05***

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل ارتباط بيرسون لكل من النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم دال إحصائياً، مما يشير أن هناك علاقة إيجابية طردية قوية بين النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم.

ويفسر الباحثان النتيجة؛ وجود علاقة طردية موجبة بين الدافعية للتعلم والنهوض الأكاديمي، حيث يعزّز كل منهما بالآخر في حلقة تفاعلية إيجابية. فمن ناحية، يؤدي ارتفاع مستوى الدافعية إلى تحسين الأداء الأكاديمي من خلال تعزيز المشاركة الفعّالة في الأنشطة الدراسية، وتنظيم عملية التعلم، والمثابرة، والشعور بالفاعلية الذاتية. ومن ناحية أخرى، فإن تحسّن الأداء الأكاديمي ينعكس إيجاباً على الدافعية الداخلية للتلميذ، حيث يعزز شعوره بالكفاءة، ويزيد من تركيزه، ويحفّزه على تحديد أهداف تعليمية واضحة فضلاً عن تنمية حب الاستطلاع المعرفي لديه. وتؤيد هذه النتيجة ما أشارت إليه (شهاب، 2023) أن إدراك التلميذ لمسؤوليته عن تحقيق نجاحه التعليمي يزيد من انغماسه في المهام التعليمية، كما أن وعيه بأهمية الاستمرار في بذل الجهد يمده بطاقة دافعية إضافية تدفعه نحو التفاني في التعلم. كما أن الدافعية العالية للإتقان والتفوق ترفع من احتمالية دخوله في حالة التدفق، وهي الحالة المثلى التي يتم فيها الأداء الأكاديمي بكفاءة عالية وبشكل تلقائي. وتتوافق هذه النتيجة أيضاً مع ما ذكره (حسانين وعبد الواحد، 2020) حول العلاقة التبادلية بين المشاركة الأكاديمية (كأحد أبعاد النهوض الأكاديمي) والكفاءة الذاتية (كأحد أبعاد الدافعية)، حيث أكد أن هذه العوامل تشكّل موارد نفسية ديناميكية تتفاعل معاً لتعزيز الأداء الأكاديمي. فكلما زادت جهود التلميذ ومثابرته، تعززت قناعاته الإيجابية حول قدراته، مما ينعكس بدوره على تحسين أدائه وتطوير دوافعه الداخلية نحو التعلم المستمر.

<u>التساؤل الأول:</u> ما مستوى النهوض الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة دير الزور؟

للإجابة عن هذا التَّساؤل قام الباحثون بحساب المتوسّط الحسابيّ والانحراف المعياريّ لإجابات التلاميذ للدرجة الكلية للمقياس، كما تمّ حساب النسبة المئوية.

الجدول رقم (13) يوضّح مستوى النهوض الأكاديمي لدى عينة البحث

م	البعد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	النسبة المئويّة
1	المشاركة الأكاديمية	15.81	1.93	%63.24
2	التخطيط والتنظيم المستقل	15.79	2.15	%63.16
3	المثابرة	16.12	1.89	%64.48
4	الفاعلية الذاتية	16.03	2.09	%64.12
	الدرجة الكلية للمقياس	**63.75**	**7.68**	**%63.75**

ومن الجدول السّابق نلاحظ أنَّ مستوى النهوض الأكاديمي بالدرجة الكلية للمقياس لدى عينة البحث كان بمستوى **متوسط** بالنسبة المئوية (63.75%)، وتراوحت الأبعاد بين أعلى بعد وهو بعد المثابرة بوزن نسبي (64.48%)، إلى أدنى بعد وهو التخطيط والتنظيم المستقل بوزن نسبي (63.16%).

ويفسّر الباحثان النتيجة التي ظهرت أن مستوى للنهوض الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس يقع ضمن المستوى "المتوسط" وهذا يعكس حاجة ماسة لتعزيز العوامل النفسية والتحفيزية في هذه المرحلة العمرية الحاسمة. ويتفق مع ما وجدته دراسة (محمد، 2023) حيث أن أفراد العينة لا يزالون في طور نمو قدراتهم على التكيف مع الحياة وما بها من مستجدات ومواقف وعلاقات اجتماعية مغايرة، بينما لم تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة بحث (حسين، 2023) الذي أكّد وجود مستوى مرتفع في النهوض الأكاديمي حيث أنّ الطلبة يتمتعون بقدرة على معالجة المعلومات من خلال مهارات تفكير عالية، مما يسهم في تعزيز أدائهم أثناء تنفيذ المهمات التعليمية المختلفة، وتنمية قدراتهم على المستوى الأكاديمي وزيادة الشعور بمتعة التعلم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

<u>التساؤل الثاني:</u> ما مستوى الدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة دير الزور؟

للإجابة عن هذا التَّساؤل قام الباحثون بحساب المتوسّط الحسابيّ والانحراف المعياريّ لإجابات التلاميذ للدرجة الكلية للمقياس، كما تمّ حساب النسبة المئوية.

الجدول رقم (14) يوضّح مستوى الدافعية للتعلم لدى عينة البحث

م	البعد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	النسبة المئويّة
1	**الكفاءة الذاتية**	15.19	4.50	%60.76
2	**الانتباه**	15.31	4.31	%61.24
3	**تحديد الأهداف**	14.86	4.59	%59.44
4	**حب الاستطلاع**	14.45	4.73	%57.80
	الدرجة الكلية للمقياس	**59.65**	**17.45**	**%59.81**

ومن الجدول السّابق نلاحظ أنَّ مستوى الدافعية للتعلم بالدرجة الكلية للمقياس لدى عينة البحث كان بمستوى **متوسط** بالنسبة المئوية (59.81%)، وتراوحت الأبعاد بين أعلى بعد وهو بعد الانتباه بوزن نسبي (61.24%)، إلى أدنى بعد وهو حب الاستطلاع بوزن نسبي (57.80%).

ويفسر الباحثان إلى أن المستوى المتوسط للدافعية لدى تلاميذ الصف السادس يعكس حاجة لتعزيز البيئة الصفية الداعمة والعلاقات الإيجابية مع المعلمين، مع التركيز على تنمية الدافعية الذاتية. ويتوافق مع بحث (شيماء، 2020) حول تلاميذ المرحلة الذي أكد وجود مستوى متوسط، وهذا حسب كل تلميذ وشخصيته، ميولاته، اهتماماته، حاجاته والقوة الداخلية لديه من منطلق المدرسة السلوكية تحدد الدافعية للأشياء والحوادث المعززة لتعلم الطلاب، بينما تختلف عن نتائج (حمدان، 2024) و(هالة وحياة، 2022) التي أظهرت مستويات مرتفعة، مما قد يعكس اختلاف المراحل العمرية. ويدعم هذا التفسير دراسة (Pedditzi &Spigno, 2012) التي أكدت على جدور العلاقة الإيجابية مع المعلمين، ودراسة (Beluce & Oliveira, 2025) التي ركزت على أهمية الدافعية الذاتية، مما يبرز الحاجة لبيئات تعلم داعمة تعزز المشاركة الفعّالة

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم مجموعة من التوصيات:

- توفير برامج تدريبية للمعلمين لتعريفهم بعمق مفهومي النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم وكيفية ملاحظة مستوياتهما لدى التلاميذ، وتزويدهم باستراتيجيات عملية لتعزيزهما في البيئة الصفية.
- تخصيص مواد لدعم الصحة النفسية والاجتماعية للتلاميذ، بما في ذلك توفر مرشدين نفسيين مؤهلين يمكنهم تقديم الدعم الفردي للتلاميذ الين يواجهون صعوبات في هذين الجانبين.
- إشراك أولياء الأمور وتنظيم ورشات عمل أو جلسات توعية لأولياء الأمور حول أهمية النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم وكيف يمكنهم دعم أبنائهم في المنزل.
- دمج مفاهيم النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم في المناهج من خلال قصص عن شخصيات ناجحة بفضل جهد والمثابرة، وأنشطة تتطلب حل مشكلات جماعية، وتمارين لعب الأدوار للتعبير عن المشاعر والآراء.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يقترح الباحثون:

1. دراسة النهوض الأكاديمي في ضوء المتغيرات الديموغرافية (السن، التخصص، المستوى التعليمي) على مرحل متباينة.
2. دراسة العلاقة بين النهوض الأكاديمي وبعض المتغيرات الأخرى مثل: (التوافق الدراسي، التوجه المستقبلي، الاندماج الاجتماعي، الإنجاز الأكاديمي، اتخاذا القرار، الشغف).
3. دراسة العلاقة بين الدافعية للتعلم مع متغيرات أخرى مثل: (المثابرة، الحماس، التفكير الإيجابي، السعة العقلية، الوعي الذاتي، حب الاستطلاع العلمي).
4. تصميم برامج تدريبية وتعليمية لتعزيز النهوض الأكاديمي والدافعية للتعلم على مراحل متباينة.

المراجع العربية:

- أبو وردة، تهاني. (2025). الحيوية الذاتية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة عجلون. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد (6)، العدد (47)، ص (638 – 665).
- توفيق، نجاة عدلي. واعر، أحمد عبد الله، ومنسي، محمود عبد الحليم، وزاهر، هند جلال محمد زاهر. (2022). الفروق بين الدافعية العقلية والنهوض الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع الإجتماعي (الذكور والإناث) لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد. مجلة معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، المجلد (38)، العدد (5)، ص:(198-246).
- حسانين، السيد، وعبد الواحد، إبراهيم. (2020). نمذجة العلاقات السببية بين المشاركة الأكاديمية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية في جامعة الأزهر بالقاهرة، الجزء (3)، العدد (188)، ص (348-387).
- حسين، عدنان علي. (2023). التفكير الإيجابي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة لارك للفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية. المجلد (51)، ص:(548-596).
- حكمي، إبراهيم قاسم. (2025). تباين مستويات النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة باختلاف مستويات اليقظة العقلية دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الإرشاد النفسي، المجلد (81)، العدد (1)، ص (196-232).
- حمدان، محمد مخلف. (2024). المرونة النفسية وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي العام في المدارس الحكومية بمدينة دير الزور. رسالة ماجستير، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة الفرات، سوريا، ص:(1-139).
- الراجحي، حسن، وسالم، محمود، وصبحي، مروة. (2024). فعالية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية للتعلم لذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، العدد (126)، ص (531 – 553).
- الراشد، لطيفة. (2021). الحديث الموضوعي المنهج والتأصيل والتمثيل. (ط 1)، دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع.

- زايد، غادة عبد الفتاح. (2021). برنامج قائم على استخدام نماذج ما بعد البنائية في مادة التاريخ لتنمية بعض المهارات العقلية والدافعية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية–جامعة عين شمس، المجلد (4)، العدد (45)، ص:(459–530).
- شهاب، رزان. (2023). الدافعية للتعلم وعلاقتها بحالة التدفق دراسة ميدانية على عينة من طلاب الثاني الثانوي العام في بعض المدارس الحكومية في مدينة دير الزور. مجلة جامعة الفرات–كلية التربية، العدد (59)، ص (1–21)
- شيماء، رفرافي. (2020). مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المعرضين للتسرب المدرسي، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر – بسكرة.
- عبد الحميد، ايمان عبد الرؤوف. (2024). إثر برنامج قائم على استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي في تحسين النهوض الأكاديمي وخفض التشوهات المعرفية لدى طلاب كلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (25)، العدد (11)، ص:(192–255).
- عبد الوهاب، جهاد. (2014). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح. رسالة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، ص:(1–259).
- العتوم، عدنان يوسف، وعلاونة، شفيق فلاح، والجراح، عبد الناصر ذياب، وأبو غزال، معاوية محمود. (2014). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. ط 5، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العصيمي، عبد الله سليمان، والحميدي، حسين عبد الله. (2022). النهوض الأكاديمي وعلاقته بالعزم الأكاديمي والقدرة على التكيف ومنظور زمن المستقبل لطلاب الصف العاشر بالكويت. مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، 306 (43)، 1–112.
- العنزي، فرحان بن سالم. (2020). نمذجة العلاقة بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة التربي بجامعة الأزهر، المجلد (2)، العدد (189)، ص (620–680).
- الفلفلي، هناء حسين. (2013). علم النفس التربوي. ط 1، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ص (1–240).

- قدوري، خليفة، ونورالدين، كبير. (2023). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مجلة الشامل للعلوم التربوي والاجتماعية، المجلد (5)، ص (400-411).
- كتانة، وليد أحمد، والدردير، عبد المنعم أحمد، وسليمان، سليمان أحمد. (2023). الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني والصناعي. مجلة بني سويف-كلية التربية، المجلد (3)، ص (595-612).
- محمد، أشرف عبد الفتاح. (2023). النهوض الأكاديمي وعلاقته بالشفقة بالذات والرجاء كمتغير معدل لدى طلاب السنة الأولى الجامعية. مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، المجلد (3)، العدد (47)، ص (137-228).
- محمد، سامح، وشاهين، جودة، والخصوصي، أيمن. (2024). الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى عينة من طلاب المعلمين بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر. مجلة التربية، المجلد (5)، العدد (201)، ص (46-82).
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). وثيقة المعايير الوطنية للمناهج التربوية السورية، سوريا.
- مصاروة، سميرة حسن، والعتوم، عدنان يوسف. (2023). نموذج سببي للعلاقة بين النهوض الأكاديمي وعوامل الشخصية الخمس الكبرى ومنظور زمن المستقبل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (14)، العدد (41)، ص (29-45).
- مليك، سامية، وحميداني، لزهاري. (2020). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة الخضر-الوادي، ص (1-48).
- المواكب. (2024). ما هي الدافعية نحو التعلم وما أهميتها. تم الاسترجاع من https://www.almawkib.net
- مؤتمر التطوير التربوي وتوصياته: الذي انعقد في دمشق في 30 أيلول عام 2019م بالتنسيق بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية.
- موضوع. (2023). أهمية الدافعية في التعلم. تم الاسترجاع من tps://mawdoo3.comht

- ميره، أمل كاظم، جاسم، لينا محمد. (2024). النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوي والنفسية–جامعة بغداد، المجلد (21)، العدد (80)، ص (367–487).
- ناجي. عبدالفتاح: مفهوم المنهج الوصفي الارتباطي.أكاديمية الاوفاق للبحث العلمي والتطوير (بتصرف)17أغسطس. مصر
- هالة، بشكيط، وحياة، غيغوب. (2022). أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية الأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل، ص:(1–94).
- يماني، إبراهيم عبد الجليل. (2024). رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة: دراسة ارتباطية ومقارنة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (22)، العدد (2)، ص: (165–198).

المراجع الأجنبية:

- Collie, R. J., Martin, A. J., Malmberg, L. E., Hall, J., & Ginns, P. (2016). Academic buoyancy, student's achievement, and the linking role of control: Across-lagged analysis of high school students. British Journal of Educational Psychology, 85(1), 113-130.
- Hoorie, H.)2018(. Academic Buoyancy: Exploring -lYun, S., & A Learners' Everyday Resilience in the Language Classroom. .Studies in Second Language Acquistion, 126.
- Pedditzi, Maria Luisa, & Spigno, Manuela. (2012). Motivation to learn: a research on university students. Procedia Social and Behavioral Sciences, 69(69),1198-1207.

- Beluce, Andrea Carvalho,& Oliveira, Luciane de. (2015). Students' Motivation for Learning in Virtual Learning Environments. Paidéia, 25(60), 105-113.
- Atoni, Rose, & Joyce, Mukara, & Munyua, Jennifer. (2021). Relationship Between Teachers' Academic Advancement and Work Performance in Public Primary Schools in Mumias West Sub-County, Kenya. International Journal of Scientific and Research Publications, V (7), L (11), P (517-521).

الملحق رقم (12) يبين مقياس النهوض لأكاديمي بصورته النهائية

م	البند	أوفق بشدة	أوافق	لا رأي لي	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أُشارك في النقاش داخل الصف عندما يطرح المعلّم الأسئلة.					
2	أرتب واجباتي المدرسية حسب الأولوية.					
3	أُكمل واجباتي حتى لو كانت صعبة أو طويلة.					
4	أعتقد أنني أستطيع التفوق في المدرسة إذا اجتهدت.					
5	أُكمل واجباتي الدراسية في الوقت المحدد دون تأخير.					
6	أضع خطة لمذاكرة دروسي قبل موعد الاختبارات.					
7	ش					
8	أشعر بالثقة عندما أشرح درسي أمام زملائي.					
9	أُبدي رأيي في الدروس وأُشارك بأفكاري أمام زملائي.					
10	أجهز حقيبتي المدرسية بنفسي دون تذكير.					
11	لا أستسلم إذا حصلت على درجة منخفضة في أحد المواد.					
12	أستطيع حل المسائل الصعبة عندما أركز.					
13	أُساعد زملائي عندما يحتاجون للمساعدة في الدراسة.					
14	أستخدم وقتي في المدرسة بشكل يساعدني على إنجاز مهامي.					
15	أستمر في العمل حتى أحقق هدفي الدراسي.					
16	أشعر أنني قادر على النجاح في كل مادة أدرسها.					
17	أُحافظ على علاقة جيدة مع معلمي وأتفاعل معه أثناء الحصة.					
18	أعرف متى أبدأ بالدراسة دون أن يُطلب مني ذلك.					
19	أواجه المشاكل الدراسية بصبر وحماس.					

الملحق رقم (12) يبين مقياس الدافعية للتعلم بصورته النهائية

م	البند	أوفق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر أنني أستطيع إنجاز المهام المدرسية بنفسي.					
2	أحسن التركيز وأتمكن من استيعاب الفكرة الأساسية للنص.					
3	أحدد هدفاً أسعى لتحقيقه، كتحسين علامتي في مادة معينة.					
4	أحب أن أشارك ما أتعلمه مع أصدقائي أو عائلتي.					
5	أظل هادئًا حتى لو أخطأت في الإجابة.					
6	أواصل القراءة بتركيز جيد وأفهم محتوى النص بشكل واضح.					
7	أستطيع تقسيم هدفي الكبير إلى أهداف صغيرة أسهل في التنفيذ.					
8	أسأل الكثير من الأسئلة في الصف لأفهم الدرس بشكل أوضح.					
9	أتحكم في غضبي عندما لا أفهم شيئًا في الصف.					
10	أتمكن من إتمام الواجب بتركيز وانضباط.					
11	أتذكر هدفي وأعمل عليه دون أن يذكّرني المعلم أو الأهل.					
12	أستمتع بتجربة أشياء جديدة، مثل التجارب أو الأنشطة الإبداعية.					
13	أستمع بانتباه وأفهم مضمون الدرس بشكل جيد.					
14	أحب تجربة أشياء جديدة في التعلم حتى لو كانت صعبة.					
15	أشعر بالفرح عندما أحقق جزءًا من هدفي.					
16	أشعر بالفرح والحماس عندما أتعلم موضوعًا جديدًا ومثيرًا.					
17	لا أستسلم إذا واجهت مشكلة في حل تمرين.					
18	أُركز باهتمام وأُشارك في النقاشات الصفية.					
19	أغير خطتي إذا واجهت صعوبات في تحقيق الهدف.					
20	إذا لم أفهم شيئًا، لا أستسلم بل أواصل البحث حتى أجد الحل.					

"Academic Advancement and Its Relationship to Learning Motivation among a Sample of Sixth-Grade Students in Basic Education in Deir ez-Zor City"

Abstract;

The present research stems from the importance of the developmental stage of sixth-grade primary school pupils, as it is a critical stage in shaping self-concepts and academic abilities. Due to the scarcity of studies linking academic buoyancy and learning motivation in Arab environments, the current research aimed to identify the nature of the relationship between academic buoyancy and learning motivation in a sample of sixth-grade pupils in the basic education stage at some public schools in the city of Deir ez-Zor, and to reveal the level of both academic buoyancy and learning motivation among the research sample members, relying on the analytical descriptive approach. The research sample consisted of (165) male and female pupils. The scales of (Academic Buoyancy and Learning Motivation), prepared by the researchers, were applied. The most important results were:

1. The existence of a positive, direct correlational relationship between academic buoyancy and learning motivation among the pupils in the research sample.
2. The level of academic buoyancy among the pupils in the research sample was moderate.

3. The level of learning motivation among the pupils in the research sample was moderate.

Keywords: Academic Buoyancy, Learning Motivation, Basic Education.